

دراسات نقدية ٢

إعداد:

رغد نادر البلخي

إشراف الدكتور: أشرف الفندي



عنوان الدراسة هو:
"تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي: دراسة ميدانية
على القائمين بالاتصال في الصحافة السعودية".

تم استخدام أساليب إحصائية متنوعة في الدراسة لتحقيق أهدافها. على سبيل المثال، تم استخدام التكرارات البسيطة والنسب المئوية لتحليل البيانات، بالإضافة إلى المتوسط الحسابي لترتيب العبارات حسب الأهمية. كما تم استخدام الانحراف المعياري لتوضيح مدى تشتت استجابات الأفراد في العينة. وأيضًا، استخدمت الدراسة اختبار كاي مربع (Chi Square Test)

لقياس العلاقة بين المتغيرات الاسمية، وتحليل التباين (ANOVA) لفحص الفروق بين المجموعات، بالإضافة إلى معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقات بين المتغيرات .

أساليب المعالجة الإحصائية

- بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS"
- ولجأت الباحثة إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:
1. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
 2. المتوسط الحسابي: لترتيب العبارات حسب الأهمية لنتائج الدراسة.
 3. الانحراف المعياري: لتوضيح مدى تشتت استجابات أفراد العينة.
 4. اختبار كاي مربع Chi Square Test. لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين المتغيرات الاسمية (Nominal).
 5. تحليل التباين ذي البعد الواحد One Analysis of Variance. ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين أكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
 6. الاختبارات البعدية Post Hoc Tests. بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل تباين على وجود فرق بينها.
 7. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation. لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة.
 8. الأهمية النسبية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة مناسبة لتحقيق أهدافها. كل من الأساليب المستخدمة تم اختيارها بعناية بناءً على نوع البيانات وأهداف الدراسة، حيث تهدف الدراسة إلى فهم تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي من خلال تحليل العلاقة بين استخدام التكنولوجيا وبعض المتغيرات الاجتماعية والعملية مثل نوع التخصص الأكاديمي، سنوات الخبرة، أو المسمى الوظيفي.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على مدى اعتماد الصحفيين السعوديين على تكنولوجيا الإعلام الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي.
- 2- تحديد تكنولوجيات الإعلام الرقمي المستخدمة في نشر المحتوى الصحفي رقمياً.
- 3- التعرف على المضامين الصحفية التي يستخدم بها القائمون بالاتصال تكنولوجيا الإعلام الرقمي.
- 4- الكشف عن علاقة تكنولوجيا الإعلام الرقمي بصناعة المحتوى الصحفي وعلاقتها بتطور الأداء.
- 5- التعرف على دور التدريب الصحفي في تطوير مهارات القائمين بالاتصال في استخدام تكنولوجيا الإعلام الرقمي لصناعة المحتوى الصحفي.

فيما يلي شرح لملاءمة كل أسلوب إحصائي بالنسبة لأهداف الدراسة:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية: تم استخدامها لتحليل البيانات الأساسية مثل النسبة المئوية لاستخدام تكنولوجيا الإعلام الرقمي ومدى معرفة الأفراد بأساليب الإنتاج الرقمي. هذا الأسلوب يساعد في فهم الانتشار العام للظواهر بين أفراد العينة، وهو أمر ضروري لفهم نطاق استخدام التكنولوجيا في صناعة المحتوى الصحفي.
٢. المتوسط الحسابي: استخدم لتحديد ترتيب العبارات حسب الأهمية في استجابات الأفراد. يساعد هذا في تصنيف المتغيرات وفقًا لأهميتها بالنسبة للصحفيين أو صناع المحتوى. هذا يساهم في تحقيق الهدف المتعلق بفهم تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على ممارسات الصحفيين، وتحديد العناصر الأكثر أهمية في استخدام هذه التكنولوجيا.
٣. الانحراف المعياري: استخدم لفحص مدى تشتت استجابات الأفراد. هذا الأسلوب يساعد على تحديد مدى اتساق البيانات ومدى توافق استجابات العينة مع بعضها البعض. يساهم هذا في تحليل مدى الإجماع أو الاختلاف حول مدى فعالية استخدام تكنولوجيا الإعلام الرقمي، مما يعد مهمًا لفهم تأثير هذه التكنولوجيا على صناعة المحتوى الصحفي.

أساليب المعالجة الإحصائية

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS" ولجأت الباحثة إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

1. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
2. المتوسط الحسابي: لترتيب العبارات حسب الأهمية لنتائج الدراسة.
3. الانحراف المعياري: لتوضيح مدى تشتت استجابات أفراد العينة.
4. اختبار Chi Square Test 2. لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين المتغيرات الاسمية (Nominal).
5. تحليل التباين ذي البعد الواحد ANOVA. One Analysis of Variance لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين أكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
6. الاختبارات البعدية Post Hoc Tests. بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل تباين على وجود فرق بينها.
7. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation. لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة.
8. الأهمية النسبية.

• **اختبار كاي تربيع (Chi Square Test):** تم استخدامه لتحليل العلاقات بين المتغيرات النوعية (مثل التخصص الأكاديمي أو المسمى الوظيفي) و استخدام تكنولوجيا الإعلام الرقمي. يعتبر هذا الاختبار مناسباً لفحص ما إذا كانت هناك علاقات ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات النوعية، وبالتالي يساعد في تحقيق الأهداف التي تتعلق بتحديد تأثير خصائص معينة (مثل النوع أو التخصص) على كيفية استخدام التكنولوجيا.

• **تحليل التباين (ANOVA):** استخدم لفحص الفروق بين المجموعات (مثل مقارنة مستويات الخبرة أو النوع) فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا. هذا يساعد في تحليل كيفية تأثير المتغيرات المختلفة (مثل الخبرة أو النوع) على ممارسات صناعة المحتوى الصحفي باستخدام تكنولوجيا الإعلام الرقمي. وبالتالي، يساهم في فهم كيفية اختلاف التصورات أو الممارسات بناءً على هذه المتغيرات.

• **معامل ارتباط بيرسون:** استخدم لدراسة العلاقات بين المتغيرات الكمية، مثل العلاقة بين معدل استخدام تكنولوجيا الإعلام الرقمي ومستوى معرفة الصحفيين بها. يساعد هذا في تحقيق الهدف المتمثل في فحص وجود ارتباطات بين خصائص معينة (مثل المعرفة التكنولوجية) واستخدام تكنولوجيا الإعلام الرقمي.

في الدراسة التي تم الإشارة إليها، تم اختيار البيانات النوعية والكمية على حد سواء.

- **البيانات النوعية** تتعلق بالخصائص غير القابلة للقياس الكمي مثل: نوع المجال (صحافة، تصميم جرافيكي، إلخ)، التخصص الأكاديمي (إعلام، لغات، تكنولوجيا المعلومات)، والمسمى الوظيفي (محرر، مصور، إلخ).
- **البيانات الكمية** تتعلق بالقيم القابلة للقياس مثل: السنوات من الخبرة، مدى معرفة الأفراد بتقنيات الإعلام الرقمي، والمستوى الذي يستخدم فيه الأفراد التكنولوجيا الرقمية في الصحافة.

بالنسبة للاستخدام الإحصائي، تم اختيار الأساليب المناسبة لكل نوع من البيانات:

- **البيانات النوعية** تم تحليلها باستخدام اختبار كاي تربيع (**Chi Square Test**) لفحص العلاقات بين المتغيرات الاسمية.
- **البيانات الكمية** تم تحليلها باستخدام المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين (**ANOVA**)، وكذلك معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقات بين المتغيرات الكمية.

بناءً على ذلك، يبدو أن الأساليب الإحصائية المستخدمة مناسبة لأغراض الدراسة، حيث تم توظيف الأساليب المناسبة لكل نوع من البيانات (نوعية أو كمية) لضمان تحليل شامل ودقيق.